مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

مقومات معلم التربيه الفنيه وفق الإتجاهات المعاصره

The components of an art education teacher according to contemporary trends

مريم علي محمد الكندري
عضو هيئة تدريب كلية التربيه الأساسيه الهيئه العامه للتعليم التطبيقي

DOI:10.21608/fjssj.2024.249034.1195 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_338933.html
تاريخ إستلام البحث:٢٠٢٤/١٠/٢٣م **تاريخ القبول:**٢٠٢٤/١١/٢٧م **تاريخ النشر:**٢٠٢٥/١٠/١م
توثيق البحث:الكندري، مريم علي محمد. (٢٠٢٥). مقومات معلم التربيه الفنيه وفق الإتجاهات المعاصره. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢٠،ج.(٢),ص-ص:٧٧-٩٤.

٢٠٢٥م

المجلد: العشرون. **العدد**: الثاني. يناير ٢٠٢٥م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

مقومات معلم التربيه الفنيه وفق الإتجاهات المعاصره

المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على بعض المقومات المرتبطه بمعلم التربيه الفنيه بدولة الكويت وذلك في ضوء الإتجاهات الحديثه للتعليم والإلمام بالاتجاهات التربوية العامة والاختصاص المهني، وعن الغرض من تقييم الاتجاهات التربيه والفنية هو للوقوف على واقعها وإيجاد الحلول لهاوذلك من خلال التعرف على النظريات في تعليم التربيه الفنيه وفق الإتجاهات الحديثه، كما يقتصر البحث تحليل منهج التربية الفنية للوقوف على اهم مقومات معلم التربيه الفنيه، ويتطرق البحث الحالي إلى بعض المقومات الهامه للمعلم بغية النهوض بها على وفق الكفايات المهنية وما يفرزه الواقع من نظريات وعلوم حديثة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي ما يلي:نتائج مرتبطه بمقومات معلم التربيه الفنيه وهي كالتالي:- الإبداع والابتكار، التكنولوجيا، أما النتائج المرتبطه بنظريات الإتجاهات المعاصره في تدريس التربيه الفنيه وهي كالتالي:- نظرية التعلم البنائي، نظرية الذكاءات المتعددة، نظرية التعلم التعاوني، نظرية التعلم القائم على المشروعات.

الكلمات المفتاحيه:المقومات الحديثه، التربيه الفنيه، الإتجاهات المعاصره.

The components of an art education teacher according to contemporary trends

Abstract:

The research aims to identify some of the components related to the art education teacher in the State of Kuwait in light of modern trends in education and familiarity with general educational trends and professional specialization. The purpose of evaluating educational and artistic trends is to stand on their reality and find solutions for them by identifying the theories in teaching art education according to modern trends. The research is also limited to analyzing the art education curriculum to stand on the most important components of the art education teacher. The current research addresses some of the important components of the teacher in order to advance them according to professional competencies and what reality produces of modern theories and sciences. The results of the study reached the following:Results related to the components of the art education teacher, which are as follows:- Creativity and innovation, technology. As for the results related to the theories of contemporary trends in teaching art education, which are as follows:- Constructive learning

theory, multiple intelligences theory, cooperative learning theory, project-based learning theory.

Keywords:Modern components, art education, contemporary trends.

مقدمة البحث.

تمثل السياسة التعليمية في دولة الكويت الإطار العام الذي تتحرك خلاله منظومة التعليم من بداية سلم التعليم حتى نهايته على اعتبار أن لها دوراً هاماً في توجيه المسار التعليمي وتقويمه والحكم على نجاحه، وتعتمد دولة الكويت الحديثة على الثقافة العربية النابعة من الدين الإسلامي، في أسلوب الحياة من أجل الحفاظ على هوية الشعب الكويتي؛ وذلك بفضل الجهود التي تبذلها الدولة للحفاظ على هوية المجتمع والعمل على التكيف مع ثورات العصر ومستجداته وكيفية توظيفها لصالح أهداف التعليم بشكل عام وتحقيق أهداف التعليم الابتدائي بشكل خاص.

ويعتبر الفن وسيلة من وسائل الإتصال التى تتيح للانسان الفرصة للتعبير عن أحاسيسه ومشاعره ومشكلاته، ولا يستطيع الفنان أن يعيش بمعزل عن بيئته ومجتمعه الذى يعيش فيه ولذلك فهو حينما يعبر عن نفسه ومشاعره فهو فى الحقيقة يترجم أحاسيس ومشاعر مجتمع بأكمله، وقد لعب الفن دورا عظيما فى هذا المجال على مر العصور.والإنسان بفطرته يعشق الجمال، فالله جميل يحب الجمال، وغرس هذه الفطرة والنزعة الروحية بحب الجمال فى الناشئين يحببهم فى الفنون، وحب الله صانع الجمال الكونى ومن آياته الجمالية الكثيرة تجعل الإنسان يعبد الله ويحبه. **(فرحات،٢٠٢٢, ص ٢٩)**

ويعد جوهر التربية الوجدانية التى تغنى الشخص روحيا وتكمل اهتماماته الفكرية والعملية من خلال تنمية المفاهيم السليمة للتذوق والمعايير الصحيحة للإستمتاع بكل حواسه بإعتباره جزء مكمل للعملية التربوية، حيث أن نظم التعليم فى البلدان النامية تستهدف فى تعليمها تعليم الأفراد المواد العلمية والأدبية وتفضلها على الفنون والأنشطة متجاهلة وظيفتها التى تعد من أكثر وظائف التربية أهمية، على عكس الدول المتقدمة التى تعتز وتفتخر بفنانيها كما تعتز وتفتخر بعلمائها وشعرائها وقادتها، فالتربية الفنية ذات فائدة لا تحصر للإنسانية لأنها تجعل للفرد متنفس لأحاسيسه وإنفعالاته، والمتعلم يجد فيها خير معبر لرغباته وطموحاته الخيالية، والبالغ يجد فيها خير معبر لأفكاره وتكوين شخصيته المستقبلية. **(نصير، ٢٠١٨, ص ٣٥)**

وممارسة التلاميذ للتربية الفنية وسيلة لتنشيط الوعى والإحساس، والمساعدة على استيعاب المفاهيم الخاصة بتلك الممارسة بصيغ بصرية ولفظية، ومحاولة التعبير عنها بإسلوبهم الخاص مما يتطلب الإدراك الشامل للعالم المحيط وترجمته فى أشكال أدائية على الأسطح المتنوعة أو فى صورة مجسمة، والممارسة الفنية هى الإسلوب الذى تصاغ به العناصر المكونة للعمل الفنى ودرجة الجودة ومدى تأثيرها على المتذوقين، ويعبر عنها ماديا من خلال مجالات الفن التشكيلى كالرسم والتصوير والطباعة والأشغال الفنية والنحت والخزف والمعادن والأخشاب والتشكيل ببالخامات المتنوعة، وتدريب المتعلمين على مختلف المهارات الفنية يفتح المجال لمواجهة الخبرات التعليمية الجديدة التى يتطلبها الموقف التعليمى مما يسهم فى البناء المعرفى للمتعلم. **(الكنانى، ديوان، ٢٠١٩، ص ٥٧٩ – ٦٠٨).**

ونظراً لأن القيادة المدرسية تضطلع بمجموعة من المهام التي يتصدرها توجيه الجهود المبذولة من قبل كافة العناصر البشرية التي تعمل بالمدرسة نحو تحقيق الأهداف المنشودة بالإضافة إلى أنها تعمل على تشكيل الصورة المستقبلية لمخرجات المدرسة وتنجز كل هذه المهام من خلال تضافر الجهود والتي تعمل في جو مؤسسي يهتم بتنمية العلاقات الإنسانية والتي بدورها تتوجه نحو إيجاد بيئة عمل تعاونية يحدث فيها توازن بين أهداف العنصر البشري وأهداف المدرسة كمؤسسة تربوية تقوم بتربية الأجيال المتعاقبة على ضوء فلسفة المجتمع وإمكاناته المتاحة. **(الياسين,٢٠٢٣, ص ١٤٤)**

لذا نرى أن الكثير من المنظمات والمؤسسات العالمية تولي اهتماماً كبيراً في إعداد المعلم فقد وضعت عدد من المنظمات العالمية ومنها منظمة اليونسكو المهتمة بالشؤون الثقافية العالمية قد أخذت على عاتقها برامج تدريب المعلمين في الدول متبنيةً بذلك البرامج والمبادئ التي تدرب وتعلم المعلم على أفضل وجه وإعداده لأن يكون معلماً ناجحاً في بيئته ومن الدراسات التي تود الباحثه الإشارة إليها والمهتمة ببرامج إعداد المعلم هي الدراسة التي أجراها (Hughes, 2003) والتي كان جل اهتمامها انصب على كيفية إعداد برامج إعداد المعلمين المقترحة والتي ركز فيها على ما يجب ان يتعلمه المعلمون ويدرسونه ويتدربون عليه من خلال برامج تتضمن خبرات أكاديمية ومهنية وعلمية يجب أن يتعلمها المعلم حيث تبين هذه الدراسة أن برامج إعداد المعلمين ينبغي أن **تتضمن على ثلاث مكونات هي:**

١- الثقافة العامة.

٢- الثقافة التخصصية.

٣- الثقافة المهنية. **(Hughes, 2003, p. 82)**

وذلك بالاعتماد على إعداد المعلمين واعتبار الإعداد والكفاية هي الركيزة التي تنفذ ما يتطلب من برامج للإعداد حيث (يُعد المعلم الركيزة الأساسية في تنفيذ متطلبات النظرية السلوكية في المواقف التعليمية لذا ينبغي إعداد المعلمين إعداداً مناسباً على أساس تطوير الأداء والوفاء بجميع مسؤوليات التعليم). **(راشد، ٢٠١٩، ص٩٠)**

هذا ما كان من إعداد المعلم بشكل عام في الكويت فقد بدأ الاهتمام بإعداد المعلم والكفايات التي يحتاج لها بالاستناد إلى نتائج دراسات عدة في هذا المجال ووضع البرامج التطويرية له كاتجاه تربوي ساند وقد عرف هذا الاتجاه بالتربية القائمة على الكفايات وهي دراسات أغلبها ميدانية وصفت نتائجها فيها ومنها ما قام ببناء معيار لإعداد المعلمين لاسيما معلم التربية الفنية.

ويرى الربيعي، بقوله:(وعليه فقد حملت المؤسسات التربوية هذا الأمر وهذا التصور بقوة للنهوض فكرياً وتربوياً لمجاراة تقدم العصر ولردم الهوة الكبيرة بينها وبين الدول المتقدمة في مجال إعداد المعلمين عن طريق الاهتمام بإعداد الكوادر الكفوءة والفعالة والمتخصصة في العلوم المختلفة ومنها الفنون). **(الربيعي، ٢٠١٤، ص٥٣)**

أي أن التربية تسعى لأن تنمي مواهب الإنسان عن طريق الفنن إذ تعتبر التربية هي فن وثقافة في كيفية التعامل مع المتعلمين فنياً وهذا ما ذهب إليه (كانت) في كتابه (التربية) بقوله:(مادامت تنمية مواهب الإنسان الطبيعية لا تحدث من تلقاء نفسها فان كل التربية فن). **(كانت، ١٩٩٨، ص٢٣)**

- مشكلة البحث:

إن الاتجاهات الحديثة في التربية تهيئ للمعلم فرص التعرف على المهن والحرف والأعمال التي يمارسها فيتعرف على ما يناسبه منها وما يتفق مع ميول ورغبات المتعلم واستعداداته، وقد أكدت كثير من الدراسات إن هذه العناصر من أهم مقومات الصحة النفسية وهذا ما جعل القائمين على بناء الاتجاهات التربوية والمناهج بربط التعليم النظري والعملي لتحقق الأهداف التربوية الحديثة وبهذا ستكسب التربية جيل من القائمين على عملية التعليم.

لذا فان عملية بناء الاتجاهات التربوية بكل أنواعها لها من الأهمية العظمى التي يستفاد منها لغرض سد حاجاتنا منها فنحن باستمرار نستخدم تلك المفاهيم وعندما تصبح قديمة نستخدم مفاهيم أخرى جديدة تواكب عملية التطور الحاصل وبهذا تتكون سلسلة من

الاتجاهات الحديثة لها القدرة على مواكبة الحياة وتبني لنا ثروة من الخبرات العلمية، ويقول (ألبرت) في هذا الصدد (إن الاتجاه حالة من الاستعداد والتأهب العصبي أو النفسي تنتظم من خلاله خبرة الفرد).

ولكي نحقق الغاية من الاتجاهات التربوية والوصول بها للغايات المطلوبة لابد أن تتنوع طرق جمعها لتشمل جوانب عدة من بيئة المتعلمين من جهة، ومن جهة أخرى لتتناسب والفروق الفردية واستعدادات وميول المتعلمين المتنوعة وقابلياتهم المختلفة مع مراعاة ظروف البيئة المحلية لكل متعلم وإمكاناتها وان تنوع البرامج على وفق فصول السنة الدراسية وعليه فقد تنوعت الاتجاهات التربوية وشملت جوانب عدة يمكن إدراجها وما هي أهم العوامل التي تساعد على تشكيلها.

إن الصعوبات التي تواجه القائمين على عملية التعلم وخصوصاً في مادة التربية الفنية, تعد معوق رئيسي لعدم تحقيق الهدف من الاتجاهات التربوية لتنشئة الجيل، لذا يجب على القائمين على عملية التدريس الإلمام بالاتجاهات التربوية العامة والاختصاص المهني،والتعرف علة مقومات معلم التربيه الفنيه وفق الإتجاهات المعاصره والغرض من ذلك هو للوقوف على واقعها وإيجاد الحلول لها, إذ تطرق البحث الحالي إلى تحديد المقومات الرئيسه لمعلم التربيه الفنيه وفق الإتجاهات الحديثه بغية النهوض بها على وفق الكفايات المهنية وما يفرزه الواقع من نظريات وعلوم حديثة وبذلك فقد هدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف عن مقومات معلم التربيه الفنيه وأنماط الاتجاهات التربوية والفنية لمدرسي التربية الفنية.

٢- التعرف على النظريات في تعليم التربيه الفنيه وفق الإتجاهات الحديثه.

- أهمية البحث:

- قد يسهم البحث بالكشف عن الاتجاهات الحديثة والمرغوب بها وفي كيفية إعدادها على وفق متطلبات العصر وذلك للحاجة الملحة في تطوير كفايات المعلمين المهنية.

- إن الضرورة العلمية تستدعي إجراء مثل هذه الدراسة بغية التعرف على أنواع الاتجاهات الحديثه وفق الأهداف التربوية المنشودة.

- تؤكد المؤتمرات العلمية على تطوير كفايات المعلمين والمعلمات المهنية ومحاولة تطويرها من خلال وضع العديد من المقومات الحديثه.

- **أهداف البحث:**يهدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف عن مقومات معلم التربيه الفنيه وفق الإتجاهات المعاصره بدولة الكويت.

٢- التعرف على النظريات في تعليم التربيه الفنيه وفق الإتجاهات الحديثه.

- **حدود البحث:**

الحدود الموضوعية:يقتصر البحث تحليل منهج التربية الفنية للوقوف على اهم مقومات معلم التربيه الفنيه.

- **فروض البحث.**

- امكانية تحديد المقومات المرتبطه بمعلم التربيه الفنيه التى يمكن تحديدها فى الإتجاهات المعاصرة بالتربية الفنية.

- امكانية تحديد النظريات المرتبطه بالإتجاهات المعاصرة في التربية الفنية.

- **منهج البحث.**

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي حيث ينصب على الحاضر ويتبادل أشياء موجودة للكشف عن الأوضاع القائمة للاستعانة بها في التخطيط للمستقبل أو لوضع برنامج لتغييرها للأفضل.

- **الدراسات السابقه:**

- **دراسة تهاني بنت عبدالله بن إبراهيم المزروع (٢٠١٨)**، هدفت الدراسة، إلى التعرُّف على درجة ملاءمة البيئة الفعلية، لمواصفات البيئة الصفية، في ضوء نظرية التربية الفنية النظامية (DBAE)، بالمدارس المتوسطة في مدينة الرياض، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عنقودية عشوائية من المدارس، وبلغ أعداد أفراد الدراسة (٤٨٠ طالبة) من طالبات المرحلة المتوسطة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسح ي ؛ للإجابة على أسئلة الدراسة: ما مواصفات البيئة الصفية في ضوء نظرية التربية الفنية النظامية (DBAE)؟، ما درجة ملاءمة البيئة الفعلية لمواصفات البيئة الصفية، في ضوء نظرية التربية الفنية النظاميةDBAE، وتوصلت الدراسة إلى إعداد قائمة مواصفات البيئة الصفية في ضوء نظرية التربية الفنية النظامية (DBAE)، عن طريق، بناء وتطوير نموذج،يتضمن محاور البيئة الصفية) المادية، الاجتماعية والنفسية.

دراسة:نوف بنت محمد العبد اللطيف (٢٠١٧) وهدفت الدراسة التعرف إلى الحاجات التدريبية المتعلقة بالنظريات والاتجاهات في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر (DBAE)

التربوية الحديثة كالاتجاه المعرفي المنظم المعلمات والمشرفات التربويات في المرحلتين المتوسطة والثانوية، والحاجات التدريبية المتعلقة بمراحل النمو الفني في مرحلة المراهقة وأنماطها التعبيرية، لتدريس التربية الفنية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، استخدمت في هذا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كانت عينة الدراسة (١٨٦) معلمة ومشرفة. أظهرت النتائج أن معلمات ومشرفات التربية الفنية كانت حاجتهم للتدريب بدرجة كبيرة في مجال الاستفادة ومعرفة وتوظيف الحاجات التدريبية المتعلقة بالنظريات والاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس التربية الفنية، وأن معلمات ومشرفات التربية الفنية كانت حاجتهم للتدريب بدرجة كبيرة في تطبيق الاتجاه في تدريس التربية الفنية، (DBAE) المعرفي المنظم، وأن معلمات التربية الفنية كانت حاجتهم للتدريب كبيرة جدا في الجوانب المتعلقة بمراحل النمو، خصائص مرحلة المراهقة، وأنماط التعبير الفني، أن مشرفات التربية الفنية كانت حاجتهم للتدريب متوسطة للجوانب المتعلقة بمراحل النمو، خصائص مرحلة المراهقة، وأنماط التعبير الفني.

دراسة محمد حمود العامرى (٢٠١٤). تقديم تصور مقترح لكيفية تطبيق نظرية (DBAE) في تخطيط وحدات تدريسية يمكن استخدامها في التدريب الميداني بجامعة السلطان قابوس وكانت حدود البحث على التحليل الوصفي لنظرية (DBAE) و البحث في مدى إمكانية تطبيقها في برامج إعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس؛ بهدف تقديم صورة متكاملة وشاملة عن هذه النظرية. وتقديم تصورات تطبيقية لكيفية تصميم وحدات تدريسية في ضوء المجالات الأربعة الأساسية لهذه النظرية والتي يمكن استخدامها في تدريس و تعليم الفنون.

- **تحديد المصطلحات:**هناك العديد من المفاهيم المرتبطه بالبحث وهي كما يلي:-

- **مفهوم التربيه الفنيه:**

التربية الفنية هي عملية التعرف على أنواع مختلفة من التعبير الفني، بما في ذلك الوسائط والصيغ المختلفة للأعمال الفنية والحركات والأساليب المختلفة عبر تاريخ الفن. يتم تدريسها بشكل شائع للطلاب من مختلف الفئات العمرية ويمكن أن تكون محورًا للتعلم أثناء التعليم الثانوي مثل الكلية أو الجامعة. (النجادي،٢٠٠٥, ص ٢٠١)

يعرفها (آل قماش، ٢٠١٥، ص ٩) بأنها:. فكر أو أسلوب، اتفق عليه جماعة من المتخصصين في مجال التربية الفنية لتعليم الفن، وفق أسس علمية منظَّمَة، وميادين للتربية الفنية متمثِّ لة في التذوق الجمالي، وتاريخ الفن، والنقد الفني، والإنتاج الفني"

وعرف (الضويحي،٢٠١٦,ص ٥٢) التربية الفنية بأنها. المادة التي تهتم بتدريس الطلبه كيفية الرسم، واستخدم الألوان، و النحت، وتشكيل الخزف والمجسمات، و الطباعة بطرائق مختلفة، وممارسة النساجة وطرق المعادن، ونشر قطع الأخشاب المختلفة، واستخدام الأوراق المختلفة من عجائن، ومجسمات ورقية، وتنمية كل جوانب شخصية الدارسل من فكرية وجمالية واجتماعية و غيرها باستخدام الأنشطة الفنية.

وعرفت التربية الفنية بأنها. التربية عن طريق الفن، وهي كل مظاهر الفنون كالموسيقى والرسم الشعر والنحت وغيرها، و يمكن عن طريقها أن تتم تربية متكاملة للفرد، وقد تمنى. أن تتم التربية وتحقق هدفها red Herbert الفيلسوف والناقد الإنجليزي الشهير. هربرت ريد عن طريق الفن، ووضع كتابة في هذا الموضوع تحت مسمى" التربية عن طريق الفن (المهنا، و الحداد،٢٠٠٠, ص٣٥).

وتعرفها الباحثه بأنها:.نظرية تقوم على تدريس وتعلم الفنون، بطريقة منهجية ومنظَّمَة وشاملة، من خلال التركيز على دراسة أربعة مجالات معرفية ومهارية، لها علاقة وثيقة بالفنون وهي:إنتاج الأعمال الفنية، نقد الأعمال الفنية، دراسة تاريخ الفن، دراسة عِلْم الجَمَال والتذوق الجمالي.

- أهمية التربية الفنية:

خلال السنوات الأولى من الحياة، يلعب الأطفال بشكل طبيعي الغناء والرقص والرسم, الأنشطة الضرورية لتطوير الأنظمة الحسية والحركية والمعرفية والعاطفية، وفي النهاية، أنظمة الدماغ، والتي تسمح للأطفال بالتعلم.

كما يساهم حضور الفن في التعليم، من خلال تعليم الفنون، في التنمية المتكاملة والكاملة للأطفال والشباب. ويتميز هذا بإثراء وتقديم مساهمة معرفية كبيرة في تنمية قدرات ومهارات الطلاب. مثل ريادة الأعمال أو التنوع الثقافي أو الابتكار أو الإبداع أو الفضول. يوقظ النشاط الفني للطالب خياله وقوته التخيلية.

يؤدي إلى تقدير اللون والأشكال، وكذلك تكوين الشخصية والثقة بالنفس والاحترام والتسامح. يشكل الرسم أو الرسم أو الرقص أو المسرح عملية يجتمع فيها الطالب. يفسر ويصلح العناصر المكتسبة من خلال تجربته. من خلال هذا، يمكننا معرفة ما يشعر به الطفل ويفكر فيه ويرى (Felder& Prince,2016,p82).

- كما تبرز أهمية التربية الفنية في عدّة أمور أهمّها ما يأتي:

١) المساهمة في مشاركة الطلاب وانخراطهم في الحياة العامة. تحسين حياة الفرد وتعزيز رفاهيته الجسدية، والعاطفية، والنفسية، عن طريق تحسين الذاكرة، والتركيز، وتعزيز الثقة بالنفس. تعزيز العادات، والسلوكيات، والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة.

٢) إكساب الطلاب مجموعة من المهارات اللغوية واللفظية المهمة، بالإضافة إلى بعض المهارات الفكرية الضرورية؛ كمهارات التفكير الناقد.

٣) تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية الأساسية لدى الطلبة، مثل:المهارات القيادية، ومهارات العمل الجماعي، بالإضافة إلى مهارات حل المشكلات بطرق إبداعية، ومهارات اتخاذ القرار، والمخاطرة، والابتكار.

٤) إثراء المنظومة المعرفية للطلاب، وتُحفيزهم لتعلم مواد جديدة، وتُحسين فهمهم للثقافات المتنوعة.

٥) فتح آفاق جديدة للطلبة تتعلق بنظرتهم للمستقبل ورؤيتهم للعالم من حولهم. (النجادي،٢٠١٥ ص ٢٠١)

٦) سد الفجوة بين الفقراء والأغنياء؛ حيث تُتاح لأطفال الأثرياء عموماً فرصة التعرف على الفنون سواء كانت مقدمة في المدارس أم لا، أمّا الأطفال ذوي الدخل المنخفض؛ فغالباً لا تُتاح لهم هذه الفرص للتعرف على الفنون إلا عندما تُقدم في المدارس كمنهاجٍ دراسي، مما يُساهم في تكافؤ الفرص بين الأطفال بغض النظر عن وضعهم المادي.

٧) تعزيز روح الاستكشاف لدى الأفراد؛ وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح من خلال الأنشطة الفنية المختلفة.

٨) تنمية وعي الطلبة وخبراتهم في الفنون المرئية، والموسيقى، والدراما، والرقص، والأدب.

٩) تعزيز وعي وإحساس الطلبة بالخصائص البصرية، والسمعية، والحسية، الموجودة في أي مكان حوله.

١٠)تعزيز فهم الفرد لأهمية الفنون وتميّزها؛ وخلق اتجاهات إيجابية لديه نحو الفن، وتربيته على تقديره، والاستمتاع به. (حسين،٢٠١٤. ص٩٧)

١١)تطور منهج التربية الفنية تعود أصول المناهج الدراسية للتربية الفنية إلى القرن السابع عشر، وكانت حينئذ تقوم بشكل أساسي على الرسم والعزف على الآلات الموسيقية، فاستمر الرسم لاحقاً كعنصرٍ أساسي في المناهج الدراسية الأساسية لتعليم الفن طوال

القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ميلادي؛ خاصةً عندما أدرك المعلمون أهمية الرسم في تدريس الطبيعة، والجغرافيا، والأعمال اليدوية، ثمّ تطور تعليم الفن وأصبح يشمل مجالات جديدة؛ أهمها التصميم الجرافيكي، والفنون التشكيلية؛ كالنحت والسيراميك.

- أهداف التربية الفنية:

هناك درجة كبيرة من الاتفاق بين الدول الأوروبية حول الأهداف الرئيسية لتعليم الفنون. ليس من المستغرب أن تُدرج جميع البلدان المهارات الفنية والمعرفة وفهم الشباب في مرحلة التطوير في مناهجها الفنية.

يريد معظمهم أيضًا أن يطور مناهجهم الفنية التقدير النقدي، وفهم التراث والتنوع الثقافي، والتعبير الفردي، والإبداع (الخيال وحل المشكلات والمخاطرة). الأهداف المشتركة الأخرى هي المهارات الاجتماعية، ومهارات الاتصال، والتمتع، والانخراط في مجموعة متنوعة من الأشكال والوسائط الفنية، والتمثيل / التقديم، والوعي البيئي.

ومع ذلك، هناك اختلافات قليلة بين البلدان، مع وجود بعض أنواع الأهداف أكثر من غيرها. تم تحديد ثلاثة أهداف في أقل من نصف البلدان. الثقة بالنفس /احترام الذات، وتعزيز التعلم مدى الحياة من خلال الفنون، وتحديد المواهب الفنية. بالإضافة إلى أهداف التعلم التي تم تحديدها كأجزاء من مناهج تعليم الفنون.

هناك أيضًا أهداف في المنهج العام يمكن ربطها بالفنون والتربية الثقافية. حيث حددت البلدان أهدافًا لمناهجها الشاملة. وتشمل هذه بشكل عام الأهداف الثقافية والإبداعية، وخاصة الإبداع، والتعرف على التراث الثقافي، والتنوع. كما تطور التعبير الفردي. بعد معرفة ما هو التعليم الفني، يجب أن تعرف الفوائد التي تأتي مع الفن. (حسين،٢٠١٤. ص١٠٢)

- مقومات معلم التربية الفنية وفق الاتجاهات الحديثة بدولة الكويت.

تتطلب متطلبات العصر الحديث من معلم التربية الفنية أن يكون متسلحًا بمجموعة من المهارات والمعارف التي تتجاوز الجانب الفني التقليدي. إليك أهم المقومات التي يجب توفرها في معلم التربية الفنية وفقًا للاتجاهات الحديثة:(الكيلاني،٢٠٢٠, ١٧٩)

١) **الإبداع والابتكار**:القدرة على التفكير خارج الصندوق وتطوير أفكار فنية جديدة ومبتكرة.

٢) **التكنولوجيا**:إتقان أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في مجال الفن، مثل برامج التصميم والطباعة ثلاثية الأبعاد.

٣) **التواصل الفعال:**القدرة على التواصل بوضوح مع الطلاب وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم فنيًا.
٤) **المعرفة النظرية:**فهم أسس النظريات الفنية والتاريخية.
٥) **المهارات العملية:**إتقان مختلف التقنيات الفنية وتنفيذها بمهارة.
٦) **الوعي الثقافي:**فهم الثقافات المختلفة والتأثير المتبادل بين الفن والثقافة.
٧) **القدرة على التكيف:**التكيف مع التغيرات المستمرة في مجال الفن والتعليم.
٨) **الشغف بالفن:**الحب الحقيقي للفن والرغبة في نقله للآخرين.

- أهمية هذه المقومات:(أبو صواوين،٢٠١٩, ٩٢)

١) **تطوير مهارات الطلاب:**تساعد هذه المقومات المعلم على تطوير مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الطلاب.
٢) **تحفيز الابتكار:**يشجع الطلاب على تجربة أفكار جديدة والتعبير عن أنفسهم بحرية.
٣) **ربط الفن بالحياة:**يساعد الطلاب على فهم العلاقة بين الفن والحياة اليومية.
٤) **إعداد جيل مبدع:**يساهم في بناء جيل جديد قادر على مواجهة تحديات المستقبل.

- لتطوير هذه المقومات، يمكن للمعلم:(أبو صواوين،٢٠١٩, ٩٤)

١) الحضور في ورش العمل والندوات:للمواكبة المستمرة للتطورات في مجال الفن والتعليم.
٢) قراءة الكتب والمقالات:للتعرف على أحدث النظريات والاتجاهات.
٣) استخدام التكنولوجيا:في عمليته التعليمية وتشجيع الطلاب على استخدامها.

- النظريات الحديثة في تعليم التربية الفنية:

- **نظرية التعلم البنائي:**تشجع هذه النظرية على بناء المعرفة الفنية لدى الطلاب من خلال تجاربهم الخاصة واكتشافهم للعالم من حولهم. يتم تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والبحث عن إجاباتهم الخاصة، مما يعزز تفكيرهم النقدي والإبداعي.
- **نظرية الذكاءات المتعددة:**تؤكد هذه النظرية على أن الذكاء ليس مقتصراً على جانب واحد، بل يتضمن العديد من الأنواع المختلفة، مثل الذكاء اللغوي، المنطقي، المكاني، الموسيقي، الجسدي الحركي، الاجتماعي، الذاتي، والطبيعي. تسعى هذه النظرية إلى توفير فرص للطلاب لاستخدام جميع أنواع ذكائهم في تعلم الفنون.
- **نظرية التعلم التعاوني:**تشجع هذه النظرية على العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب لتحقيق أهداف مشتركة. يؤدي العمل الجماعي إلى تعزيز التواصل، وحل المشكلات، والتفكير النقدي، بالإضافة إلى تطوير المهارات الاجتماعية. (الكراشي،٢٠٠٨, ٣٨)

– **نظرية التعلم القائم على المشروعات:**تركز هذه النظرية على إشراك الطلاب في مشاريع فنية مفتوحة النهاية، مما يسمح لهم بتطبيق معرفتهم ومهاراتهم في سياق واقعي. يشجع هذا النوع من التعلم على التفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات.(المزروع، ٢٠١٨، ٤٧٥)

– **أهمية النماذج والنظريات الحديثة في تعليم التربية الفنية:**(الأشقر،٢٠١٧, ٩٥)

١) تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين:تساعد هذه النماذج والنظريات على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، مثل التفكير النقدي والإبداعي وحل المشكلات والتعاون والاتصال.

٢) تعزيز الدافعية والاهتمام:تجعل هذه النماذج التعلم أكثر متعة وتفاعلية، مما يزيد من دافعية الطلاب واهتمامهم بالفنون.

٣) تلبية احتياجات متنوعة من المتعلمين:توفر هذه النماذج فرصًا للطلاب من مختلف الخلفيات والقدرات للتعبير عن أنفسهم بشكل فني.

٤) إعداد الطلاب لمستقبل مهني:تساعد هذه النماذج على إعداد الطلاب لمستقبل مهني يتطلب مهارات إبداعية وحل المشكلات.

– **أمثلة على تطبيقات هذه النماذج في الصف:** (الكراشي،٢٠٠٨, ٣٨)

١) مشاريع فنية مفتوحة النهاية:يمكن للطلاب تصميم وإنشاء أعمال فنية تستند إلى موضوعات معينة، مثل البيئة أو الثقافة.

٢) التعاون في إنتاج عمل فني جماعي:يمكن للطلاب العمل معًا لإنشاء لوحة جدارية أو عرض فني.

٣) استخدام التكنولوجيا في الفن:يمكن للطلاب استخدام برامج الكمبيوتر والأجهزة الرقمية لإنشاء أعمال فنية.

٤) زيارات ميدانية إلى المتاحف والمعارض الفنية:يمكن للطلاب زيارة المتاحف والمعارض الفنية للتعرف على أعمال فنية مختلفة وتطوير تقديرهم للفن.

– **ملاحظات هامة:**

١) لا توجد نظرية واحدة صحيحة:من المهم أن يختار المعلمون النماذج والنظريات التي تناسب أهدافهم وطلابهم.

٢) التكامل بين النظريات:يمكن للمعلمين دمج عناصر من نظريات مختلفة لإنشاء بيئة تعلم فعالة.

٣) التطوير المستمر :يجب على المعلمين مواكبة التطورات الحديثة في مجال تعليم التربية الفنية وتعديل ممارساتهم التعليمية وفقًا لذلك.

- **أبرز سمات الاتجاهات المعاصرة في تعليم التربيه الفنيه. (أبو صواوين،٢٠١٩, ٩٦)**

١) **التعلم النشط:**تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم من خلال الأنشطة التفاعلية وحل المشكلات والتعاون الجماعي.

٢) **التعلم المستند على التكنولوجيا:**دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، مثل الحواسيب والأجهزة الذكية والتطبيقات التعليمية، لتوفير بيئة تعليمية غنية ومتنوعة.

٣) **التعلم مدى الحياة:**التأكيد على أهمية التعلم المستمر طوال الحياة، وليس اقتصاره على المراحل الدراسية التقليدية.

٤) **التفكير النقدي والإبداع:**تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب لتمكينهم من حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل مستقل.

٥) **التعلم الشخصي:**توفير فرص للطلاب لاختيار مسارات تعلمية تناسب اهتماماتهم وقدراتهم الفردية.

٦) **التعاون الدولي:**تشجيع التعاون بين المؤسسات التعليمية على المستوى الدولي لتبادل الخبرات والمعارف.

- **أمثلة على الاتجاهات المعاصرة في التعليم:**(الأشقر،٢٠١٧, ٩٨)

١) **التعلم المختلط:**الجمع بين التعليم التقليدي والتعلم عن بعد.

٢) **التعلم القائم على المشاريع:**تحفيز الطلاب على العمل على مشاريع واقعية لتطبيق ما تعلموه.

٣) **التعلم التعاوني:**تشجيع الطلاب على العمل في فرق لتحقيق أهداف مشتركة.

٤) **التقييم المستمر:**استخدام أدوات تقييم متنوعة لمتابعة تقدم الطلاب وتقديم تغذية راجعة مستمرة.

- **أهمية الاتجاهات المعاصرة في التعليم:**

١) **تحسين جودة التعليم:**من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة ومناسبة لاحتياجات الطلاب.

٢) **إعداد الطلاب لسوق العمل:**من خلال تزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة للنجاح في عالم العمل المتغير.

٣) **تنمية المجتمع:**من خلال إعداد أفراد قادرين على المساهمة في تطوير مجتمعاتهم.

ختامًا، فإن الاتجاهات المعاصرة في التعليم تشكل رؤية جديدة للتعليم، تهدف إلى بناء أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل وبناء مجتمعات أكثر ازدهارًا.

- **نتائج البحث:**

إرتبط البحث بعدد من النتائج ويمكن تقسيمها الى التالي:

- **نتائج مرتبطه بمقومات معلم التربيه الفنيه وهي كالتالي:-**

- **الإبداع والابتكار:**القدرة على التفكير خارج الصندوق وتطوير أفكار فنية جديدة ومبتكرة.
- **التكنولوجيا:**إتقان أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في مجال الفن، مثل برامج التصميم والطباعة ثلاثية الأبعاد.
- **التواصل الفعال:**القدرة على التواصل بوضوح مع الطلاب وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم فنيًا.
- **المعرفة النظرية:**فهم أسس النظريات الفنية والتاريخية.
- **المهارات العملية:**إتقان مختلف التقنيات الفنية وتنفيذها بمهارة.
- **الوعي الثقافي:**فهم الثقافات المختلفة والتأثير المتبادل بين الفن والثقافة.
- **القدرة على التكيف:**التكيف مع التغيرات المستمرة في مجال الفن والتعليم.
- **الشغف بالفن:**الحب الحقيقي للفن والرغبة في نقله للآخرين.

- **نتائج مرتبطه بنظريات الإتجاهات المعاصره في تدريس التربيه الفنيه وهي كالتالي:-**

- نظرية التعلم البنائي.
- نظرية الذكاءات المتعددة.
- نظرية التعلم التعاوني.
- نظرية التعلم القائم على المشروعات.

- **التوصيات والمقترحات.**

يوصي البحث الحالي بعدة نقاط هامه ومنها ما يلي:-

- ضرورة إستخدام التكنولوجيا بصفه مستمرة لأنها ضمن مقومات المعلمين الحديثة والتي تقترحها العديد من الدراسات.
- ضرورة ربط المنهج الفني بالواقع البيئي للطلاب.
- من الأهميه ربط النظريات الحديثه بالجانب التعليمي.
- لابد من التواصل الفعال بين المعلمين والطلاب من جهه والبيئه المجيطه من جهة اخرى

- المراجع المستخدمه في البحث.

حسين، باسم بن حسن بن محمد:(٢٠١٤) الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس مادة التربية الفنية وفق الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية D-B.A.E في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المدينة العالمية، دولة ماليزيا.

المزروع، تهاني بنت عبدالله بن إبراهيم (٢٠١٨): درجة ملاءمة البيئة الفعلية للتربية الفنية لمواصفات البيئة الصفية في ضوء نظرية التربية الفنية النظامية (DBAE) بالمدارس المتوسطة في مدينة الرياض، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة اليرموك، المجلد ٣، العدد ٣، ص ص ٦٣٤-٦٤٧

الياسين، دلال خالد أحمد عبدالله:(٢٠٢٣) تطوير أداء القيادات المدرسيه في التعليم الإبتدائي بدولة الكويت على ضوء المعايير القوميه لجودة التعليم،المجله العلميه لكلية التربيه، جامعة أسيوط،المجلد التاسع والثلاثون،العدد العاشر، أكتوبر.

الكيلاني، خالدية:(٢٠٢٠) توافق محتوى برنامج إعداد معلمي التربية الفنية في الجامعة الهاشمية ومعايير برنامج إعداد معلم التربية الفنية للرابطة الوطنية الأمريكية للتربية الفنية المؤتمر الدولي حول التميز والابداع،٧ -٩ آيار، عمان الأردن.

أبو صواوين، راشد (٢٠١٩):الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الازهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الانسانية، كلية التربية:جامعة الازهر، عدد ٢، مجلد ١٨.

راشد، علي، (٢٠١٩) مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.

الربيعي، كريم حميدي (٢٠٢١) بناء معيار لإعداد مدرسي التربية الفنية، دار الفنون للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.

سعيد فرحات، أسعد (٢٠٢٢) الأبعاد الفلسفية والجمالية لصياغة الأعمال الفراغية فى النحت الحديث والإفادة منها فى تدريس التشكيل المجسم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

الكراشي، سمر عبد الحميد ابراهيم (٢٠٠٨):دور المدرسة في القرن العشرين على تعليم منهج التربية الفنية في التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

النجادي، عبد العزيز راشد:(٢٠١٥) رؤية جديدة في تطوير مناهج التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية لسعودية بمجلة جامعة الملك سعود، المجلد,٦ العدد, ١ الرياض.

المهنا، عبد الله مهنا & الحداد، عبد الله عيسى:(٢٠٠٠) الاساليب الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت،

آل قماش، قماش علي:(٢٠١٥) تحليل برنامج التربية الفنية بكليات المعلمين في ضوء الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية(DBAE) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة، كلية التربية، قسم التربية الفنية،

كانت، عمانوئيل، (١٩٩٨) التربية، ط١، تر:عبد الرحمن القيسي، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

الضويحي، محمد بن حسين بن عبد الله:(٢٠١٦) نظرية التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية وامكانات تطبيقها في مدارس المملكة العربية السعودية،مجلة جامعة الملك سعود والعلوم التربوية والدراسات الاسلامية السعودية.

الأشقر، محمد حسني (٢٠١٧): جودة تدريس التربية الفنية بطريقة العصف الذهني وأثر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان، ورقة عمل قدمت للمؤتمر العلمي السنوي الثاني: معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية بالمنصورة –، جامعة المنصورة، المجلد الأول.

نافع الكنانى, ماجد، ناصر ديوان, نضال:(٢٠١٩) وظيفة التربية الفنية فى تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم وإسهامها فى تمثيل التفكير البصرى، تطبيقات عملية فى عناصر وأسس العمل الفنى، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد (٢٠١).

نصير، سامي:(٢٠١٨) الفن التشكيلى، القاهرة، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر.

Hughes, Jeffry and Others. (2003) The Force on Initial Teacher Education Program final Report Monitoba, University Winnipe.

Prince, M. & Felder, R," (2016) Inductive Teaching and Learning Methods:Definitions, Comparisons, and Research Basis", J. Engr. Education, Vol. 95, N.2, pp. 123–138.